

## الملفات الإرثانية الخاصة بالرحلة:

### من فضائل الصلاة:

الصلاة لها فضائل عظيمة وكثيرة، منها الفضائل الآتية:

1- تنهى عن الفحشاء والمنكر؛ قال الله تعالى: ﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.

2- أفضل الأعمال بعد الشهادتين؛ لحديث عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - قال: سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أي العمل أفضل؟ قال: "الصلاة لوقتها" قال: قلت: ثم أي؟ قال: "برّ الوالدين" قال: قلت: ثم أي؟ قال: "الجهاد في سبيل الله" متفق عليه.

3- تغسل الخطايا؛ لحديث جابر - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "مثل الصلوات الخمس كمثل نهرٍ غمرٍ على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات" رواه مسلم.

4- تكفر السيئات؛ لحديث أبي هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن، إذا اجتنبت الكبائر" رواه مسلم.

5- نور لصاحبها في الدنيا والآخرة؛ لحديث عبدالله ابن عمر - رضى الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه ذكر الصلاة يومًا فقال: "من حافظ عليها كانت له نورًا وبرهانًا ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور، ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون، وفرعون، وهامان، وأبي بن خلف" رواه أحمد.

وفي حديث أبي مالك الأشعري - رضى الله عنه -: "الصلاة نور" رواه مسلم؛ ولحديث بريدة - رضى الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة" رواه أبوداود.

6- يرفع الله بها الدرجات، ويحط الخطايا؛ لحديث ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال له: "عليك بكثرة السجود،



فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحطَّ عنك بها خطيئة" رواه مسلم.

7- من أعظم أسباب دخول الجنة برفقة النبي - صلى الله عليه وسلم -؛ لحديث ربيعة بن كعب الأسلمي - رضى الله عنه - قال: كنت أبيت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فأتيته بوضوءه وحاجته، فقال لي: "سَلْ" فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: "أو غير ذلك؟" قلت: هو ذاك، قال: "فأعني على نفسك بكثرة السجود" رواه مسلم.

8- المشي إليها تكتب به الحسنات وترفع الدرجات وتحط الخطايا؛ لحديث أبي هريرة - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من تطهَّر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله؛ ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً" رواه مسلم. وفي الحديث الآخر: "إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد، لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله له حسنة، ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عنه سيئة.." رواه أبوداود.

9- تُعَدُّ الضيافة في الجنة بها كلما غدا إليها المسلم أو راح؛ لحديث أبي هريرة - رضى الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: "من غدا إلى المسجد أو راح، أعد الله له في الجنة نُزُلًا كُلَّمَا غدا أو راح" متفق عليه. والنزل ما يهيأ للضيف عند قدومه.

10- يغفر الله بها الذنوب فيما بينها وبين الصلاة التي تليها؛ لحديث عثمان - رضى الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء، فيصلّي صلاة إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التي تليها" رواه مسلم.

وغير ذلك.

## من فوائد الصلاة في الدنيا:

بتأمل الإنسان للصلاة وأحكامها يرى مدى عظمة نفعها للناس في هذه الدنيا، ومن ذلك:

تحقيقها لصحة النفس وسعادتها لأن الحكمة الكبرى من خلق العباد في هذه الحياة الدنيا، وإنزال الكتب، وإرسال الرسل: هي تحقيق العبادة الخالصة لله جل





وفوائد تبعية، وليست مقصودة بالقصد الأصلي للعبادة: أن كثيرا من الفوائد والمصالح الجسدية والبدنية : تعود على العبد ، بما يحافظ عليه من الصلاة في مواقيتها:

الصلاة لا تتم إلا بشرط الوضوء، وطهارة الجسد والثياب وبقعة الصلاة من النجاسات، ويندب للمصلي استعمال السواك ، وأن يستعمل أحسن ثيابه ، وأن يغتسل ويتطيب لصلاة الجمعة ، كما يجب عليه الاغتسال للصلاة إذا أصابته جنابة . وهذه الأعمال أنفع وقاية للإنسان من الأمراض، والحكمة الطبية تقول: الوقاية خير من العلاج.

والصلاة منشطة للجسم مذهبة للخمول خاصة إذا كان المصلي كثير النوافل وكثير المشي إلى المساجد. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ( يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ ، يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ : عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ . فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ ) رواه البخاري ( 1142 ) ، ومسلم ( 776 ) .

ومن ذلك أيضا: الفوائد الاجتماعية: فللصلاة فائدة هامة وعظيمة للمجتمع المسلم وذلك من خلال الصلاة جماعة في المساجد، والتعارف والتقارب بين الناس في مثل تلك الأماكن الفاضلة ، وتوحد القلوب على العبادة ، واستقامتها في صف واحد ، من غير تفريق بين كبير ولا صغير ، ولا غني ولا فقير .

ثم في طي ذلك من الحكم، ومنافع العبد ومصالحه، في دينه ودنياه، ما لا يبلغ قدره إلا الحكيم الخبير: (أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) الملك/14. والله أعلم.

[موقع الإسلام سؤال وجواب]



## مختصر صفة الصلاة – ابن عثيمين:

الصلاة هي أعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين، ويجب على المرء أن يعتني بها عناية كاملة؛ لأنها عمود الإسلام؛ لقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: «رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة»

وقد كان النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- يعلم أصحابه صفة الصلاة إما بالقول وإما بالفعل.

فالإنسان يتطهر من الحدث الأكبر والأصغر والنجاسة، ثم يستقبل القبلة فيكبر رافعاً يديه إلى حذو منكبيه أو إلى فروع أذنيه مع التكبير أو بعده أو قبله، كل ذلك جائز، ثم يضع يده اليمنى على ذراعه اليسرى على صدره.

ثم يستفتح فيقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد. أو يقول: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك.

ثم يستعيز بالله من الشيطان الرجيم: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ثم يقرأ الفاتحة ويقدم عليها بالبسملة، فيقول: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: 2-7]، ثم يقرأ ما تيسر من القرآن.

ثم يرفع يديه مكبراً رافعاً ويضع يديه على ركبتيه مفرجتي الأصابع، ويكون مستوياً ويكون رأسه حيال ظهره، ويقول: سبحان ربي العظيم، ثلاث مرات أو أكثر، ويقول: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي.

ثم يرفع رأسه ويديه كما رفعهما عند الركوع فيقول: سمع الله لمن حمده، إلّا المأموم فيقول بدلها: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

ثم يخر ساجداً مكبراً ويقدم ركبتيه ثم كفيه ثم جبهته وأنفه، ويقول: سبحان ربي الأعلى، ثلاثاً أو أكثر كما أحب، ويقول: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي، ثم يدعو بما شاء، ويكثر من الدعاء في السجود، وفي حال السجود لا يرفع يديه.



ثم يرفع من السجود ويجلس بين السجدين، ينصب القدم اليمنى، ويجلس على القدم اليسرى ويقول: رب اغفر لي.

ثم يسجد السجدة الثانية كالأولى.

ثم ينهض إلى الركعة الثانية ويفعل فيها كما فعل في الركعة الأولى إلا الاستفتاح فلا يستفتح، ثم إذا صلى ركعتين جلس للتشهد.

فإن كانت الصلاة ثنائية أكمل التشهد كله، وإن كانت الصلاة ثلاثية أو رباعية فإذا تشهد التشهد الأول قام وأتى بالباقي من صلاته لكنه يقتصر فيها على الفاتحة، وفي التشهد الأول ينتهي عند قوله: وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأما الأخير فإن النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- لما ذكر التشهد قال: «ثم ليتخير من الدعاء ما شاء» .

ثم تسلم عن يمينك: السلام عليكم ورحمة الله، وعن يسارك: السلام عليكم ورحمة الله.

الموقع الرسمي للشيخ ابن عثيمين [539/binothaimeen.net/content](http://539/binothaimeen.net/content)

## من جوامع الرياض:

### جامع الإمام تركي بن عبد الله:

يعد جامع الإمام تركي بن عبد الله الذي يعرف بـ "الجامع الكبير" أشهر مساجد مدينة الرياض، وكان ملتقى للعلماء وطلبة العلم، وشهد أحداثاً تاريخية كبيرة، وأسهب في وصفه الرحالة الأجانب.

وقد أعادت الهيئة الملكية لمدينة الرياض تشييد هذا الجامع في موقعه السابق ضمن برنامجها لتطوير منطقة قصر الحكم في وسط مدينة الرياض، على مساحة تقدر بـ 16,8 ألف متر مربع، ليستوعب نحو 17 ألف مصلي، وتم افتتاحه في شهر شعبان من عام 1413هـ.

ويتكون هذا الجامع من مصلى رئيسي للرجال وآخر للنساء، وسرحة خارجية تبلغ مساحتها 4,8 آلاف متر مربع، ومكتبتين إحداهما للرجال والأخرى للنساء مساحة كل منهما 325 متراً تقريباً، كما يحتوي على سكن للإمام والمؤذن، ويشمل مكاتب خاصة بالأجهزة الحكومية ذات الصلة، تعلو 50 محلاً تجارياً، وقد أقيم على جانبي الجامع منارتان بارتفاع 50 متراً، أستلهم في تصميمهما روح العمارة التقليدية، ويتصل الجامع بـ "قصر الحكم" عبر جسرين على مستوى الدور الأول من خلال "ساحة الصفاة" الواقعة بينهما، بما



يحاكي ما كان عليه الجامع في السابق قبل مشروع التطوير، ورمزاً لنهج الدولة في ارتباط الحكم بالشرع الحنيف.

وقد بني الجامع من وحدات خرسانية سابقة الصب، وغطيت جدرانه الخارجية والجزء العلوي من الجدران الداخلية بحجر الرياض بينما غُطي الجزء الأسفل من الجدران والأعمدة بالرخام الأبيض، أما السقف فقد غُطي ببلاطات خرسانية تشبه المراييع الخشبية التي كانت تغطي سقف المسجد القديم، وجهاز الجامع بوسائل البث التلفزيوني والإذاعي المباشر وكاميرات تلفزيونية يتم التحكم فيها عن بعد.

وقد فاز الجامع بجائزة "أغا خان" العالمية للعمارة عام 1415هـ (1995م) خلال انعقاد دورة الجائزة في مدينة سولو الإندونيسية.

المصدر الهيئة الملكية لمدينة الرياض:

<https://www.rcrc.gov.sa/ar/projects/mosques>

### جامع الإمام محمد بن سعود بالدرعية:

أعادت الهيئة الملكية لمدينة الرياض تشييد جامع الإمام محمد بن سعود في محافظة الدرعية على مساحة تبلغ 50 ألف متر مربع، ليستوعب نحو 4900 مصلي، وتم افتتاحه في شهر رجب من عام 1419هـ، ويضم محيطه مسطحات خضراء خارجية، وجلسات للنزهات العائلية، ومقرراً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومواقف للسيارات، إلى جانب مكونات المسجد الرئيسية.

وقد شيد هذا الجامع لأول مرة في عهد الدولة السعودية الأولى، وقد درّس فيه الشيخ محمد بن عبد الوهاب. رحمه الله، وكان المسجد منارة للدعوة السلفية ومركز إشعاع علمي للطلاب.

المصدر الهيئة الملكية لمدينة الرياض:

<https://www.rcrc.gov.sa/ar/projects/mosques>

### جامع الراجحي بحي الجزيرة:

جامع الشيخ سليمان الراجحي من أشهر وأكبر مساجد شرق مدينة الرياض، افتتحه الملك سلمان بن عبدالعزيز عندما كان أميراً للرياض، وكان ذلك يوم الأحد 12 شعبان 1425 هـ. كما يعتبر جامع الراجحي من المعالم البارزة كونه يصنف من ضمن أكبر الجوامع على المستوى العربي ولهذا أدرج في قائمة معالم مدينة الرياض التي يزورها ضيوف المملكة المسلمون أثناء زيارتهم للعاصمة.



تاريخ الافتتاح: 1425 هـ، مساحة الجامع: 13260 م<sup>٢</sup>، مساحة المصلّى: 3600 م<sup>٢</sup>، عدد المصلّين

18000 مصلّي.

يتميز بناء الجامع بطرازه الفريد الممزوج بين الروح الأندلسية وفنون العمارة العثمانية، حيث يعلو الجامع منارتان بارتفاع (55) م وقبة رئيسة بقطر (28.8) م بارتفاع (37) م من مستوى الأرض ويتوسطه بهو داخلي بارتفاع (25) م مغطى بسقف زجاجي يسمح بدخول الإضاءة، ويحتوي على مصلّى للرجال مكون من ثلاثة أدوار ومصلّى للنساء مكون من دورين.

وتم افتتاح المكتبة في سنة 1426 هـ، وقد كان عدد مجموعات المكتبة حوالي (3000) عنوان، ثم بلغ العدد الإجمالي لمجموعات مقتنيات المكتبة في عام 1434 هـ نحو (18000) عنوان وأكثر من (50000) مجلدًا. واكبت المكتبة التطورات الحديثة، فقامت بتطوير موقعها على موقع الجامع والذي يحصل من خلاله المستفيدين على خدمة أفضل. وتتسع المكتبة لمائة قارئ، كما أن خدمة الإنترنت وخدمة المكفوفين متوفرة بها.

ويوجد في المسجد مغسلة للموتى وخدمات مساندة، وبرامج وطلقات للقرآن والسنة ودروس العلم.

